التجارة البينية وأثرها على النمو الاقتصادي في دول المغرب العربي

خلال الفترة (1990 – 2013 م)

أبوبكر أحمد سالم الصداعي [1]

تاريخ التقديم: 2023/03/16 تاريخ القبول: 2023/05/16 نُشر إلكترونيا في: 2023/05/22

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد دور التجارة البينية في النمو الاقتصادي في دول اتحاد المغرب العربي (ليبيا والجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا) خلال الفترة (1990 – 2013م). استخدمت هذه الدراسة المنهجية الكمية من خلال تطبيق منهج بيانات البانل (panel Data) . وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن حجم التجارة البينية بين بلدان المغرب العربي لا يزال ضعيفًا نسبيًا، إلا أن التبادل التجاري له تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي في تلك البلدان.

أولاً: مقدمة:–

تعتبر التجارة الدولية هي المحرك الرئيسي للاقتصاد العالمي، حيث تعد من الأنشطة الاقتصادية الهامة لتحريك عجلة اقتصاد أي دولة وضرورة من ضروريات المجتمع المعاصر من خلال الدور الذي تؤديه في مجال النمو الاقتصادي وذلك لتأمين متطلبات واحتياجات النمو، حيث تتيح للدولة مجموعة من السلع والخدمات بأفضل الأسعار المنافسة من جهة ومن جهة أخرى تستطيع الدولة بواسطة التجارة الدولية تصدير فائض إنتاجها المحلي والاستفادة من الإيراد المتحصل عليه لتمويل خزينة الدولة والمساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي .

كما أن التجارة البينية بين مجموعة الدول المغاربية كان من المأمول منها أن تكون العامل الرئيسي للتنمية والنمو الاقتصادي، وذلك لما ستحققه من زيادة معدلات النمو وهي أساس المبادلات التجارية بين اتحاد هذه الدول، ومما لاشك فيه أن التجارة الدولية تقوم على أساس التبادل التجاري بين الدول المختلفة، فقد شهد العالم العديد من محاولات التعاون بين الدول والأقاليم المختلفة هدفها تشكيل تكتلات واتحادات بين الدول للاستفادة من المزايا المشتركة فيما بينها، وبالتالي فإن الدول النامية والتي من بينها أقطار المغرب العربي لم تجد سبيلاً أمام تحديات الاقتصاد العالمي سوى أن تتبع نفس الاتجاه التكاملي، فقد سعت أقطار المغرب العربي

(1) ـ محاضر مساعد بكلية الاقتصاد والتجارة . الجامعة الأسمرية الإسلامية . abobakar.alsadae1987@gmail.com

والذي يضم كلاً من (ليبيا – تونس – الجزائر– المغرب – موريتانيا) إلى تشكيل اتحاد عرف (باتحاد المغرب العربي) وذلك لمواجهة المنافسة وتحقيق معدلات نمو مرتفعة والحد من المشاكل والمعوقات التنموية التي تعاني منها اقتصاداتها، من أجل التعاون في شتّى المجالات عن طريق تفعيل آلية التجارة البينية بينها، حيث نلاحظ أن صادرات دول المغرب العربي تتمحور حول السلع الأولية والنفط، وذلك بسبب تبعيتها التجارية للعديد من الدول الصناعية واعتمادها شبه الكامل على الدول الصناعية تصديراً واستيراداً، ومن الملاحظ بأن ضعف القاعدة الإنتاجية لدول المغرب العربي يعتبر من العوامل الأساسية الذي يعيق مساهمة التجارة البينية في تحقيق نمواً اقتصادياً عالياً بالشكل المطلوب، إذ تشكّل دول المغرب العربي جزءًا كبيرًا ومهمًا بين جميع الشعوب التي تسعى لرفع معدل النمو الاقتصادي في بلدانها لتحقيق الرفاهية لأفراد مجتمعاتها، لذلك على دول المغرب العربي أن تبني قاعدة إنتاجية من خلال إعادة تأهيل هياكلها الإنتاجية لتكوّن السياج الواقي لأمنها التجاري لدفع عملية النمو .

ثانياً : بعض الدراسات السابقة:–

1– دراسة نصرالدين الشريف 2013 م (أثر التجارة البينية بين اتحاد المغرب العربي على التنمية الاقتصادية في هذه البلدان خلال الفترة 1990 – 2005 م):– حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على هيكل واتجاهات التجارة البينية لدول المغرب العربي ومدى تأثيرها على التنمية الاقتصادية، حيث استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي للخروج بنتائج كان من أهمها أن حجم التجارة البينية لايزال ضعيفاً بين هذه الدول .

2– دراسة عصام فهمي 2007 م (أثر منظمة التجارة العالمية على بعض معايير التنمية الاقتصادية في دول اتحاد المغرب العربي):– والتي هدفت إلى التعرّف على مستقبل التنمية الاقتصادية لبلدان المغرب العربي وتقصي الآثار الناجمة على التنمية الاقتصادية في بلدان المغرب العربي بعد انضمامها لمنظمة التجارة العالمية، حيث اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن دول المغرب العربي لاتزال تعاني من ضعف مؤسساتها العاملة في قطاع الخدمات، وأن ظهور التكتلات التجارية

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

الدولية في الأسواق الرئيسية وفي ظل تحرير التجارة وقيام منظمة التجارة العالمية تعمل فرض منافسة شديدة أمام الصناعات المغاربية .

3- دراسة إسماعيل المحيشي 2003 م (الآثار المحتملة لمنظمة التجارة العالمية على التجارة الخارجية لدول المغرب العربي خلال الفترة 1980 – 2000 م):- هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الآثار المحتملة لمنظمة التجارة العالمية وانعكاساتها على التجارة الخارجية لدول المغرب العربي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل إلى جملة من النتائج مفادها أن التجارة الدولية تساهم في دعم ودفع النمو الاقتصادي إلى الأمام في دول المغرب العربي، كما أن الدول المغاربية تعتمد في صادراتها على تسويق المواد الأولية، وأن ارتفاع مؤشر الانفتاح العالمي في الاقتصادات المغاربية يدل على أهمية قطاع التجارة الخارجية ضمن هيكلية الاقتصادات المغاربية .

4- دراسة سالم الحامدي 2009 م (التبعية التجارية لأقطار المغرب العربي خلال الفترة 1989 – 2000 م):- تناولت هذه الدراسة دور الاتحاد المغاربي في تحديد آلية اتخاذ القرارات الخاصة بالصادرات والواردات إلى جانب تقييم شروط التبادل التجاري لأقطار الاتحاد مع العالم الخارجي ومحاولة التعرّف على مدى إمكانية تحقيق التوسع في دائرة التبادل التجاري لأقطار اتحاد المغرب العربي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد أسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج أبرزها أن الدول الصناعية وخاصة الدول الأوروبية لازالت من أبرز الشركاء التجاريين لدول اتحاد المغرب العربي، وكذلك أن الاختلاف في الأنظمة والمناهج الاقتصادية لأقطار المغرب العربي يعد من العقبات التي تقف في وجه تحرير المبادلات التجارية .

5- دراسة سميرة سليمان 2012 م (تأثير التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي – دراسة تطبيقية على دول المغرب العربي خلال الفترة 1989 – 2005 م):- هدفت هذه الدراسة إلى معرفة حركة كلاً من الصادرات والواردات والناتج المحلي الإجمالي في كل دولة من دول المغرب العربي ومعرفة تأثير التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في دول المغرب العربي، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصل الباحث في دراسته إلى جملة من النتائج مفادها أن إجمالي صادرات وواردات دول المغرب العربي لها تأثير أكبر من تأثير الاستثمار المحلي على النمو الاقتصادي (الناتج المحلي الإجمالي).

6- دراسة محمد العماري 2004 م (منظمة التجارة العالمية ومستقبل التنمية في دول المغرب العربي):- هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على الإشكالات والتحديات المختلفة التي تواجه الدول المغاربية في تحقيق الأهداف التنموية وتقصي الآثار المحتملة والتي ستنعكس على التنمية الاقتصادية ببلدان المغرب العربي، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل إلى عدة نتائج تكمن في أن اقتصادات الأقطار المغاربية تعاني من تشوهات ناتجة عن التطورات المتضاربة في برامجها التنموية وأن الصناعات المغاربية تعاني من عدم القدرة على المنافسة نتيجة للتخلف التكنولوجي وارتفاع التكاليف لهذه الصناعات .

ثالثاً : العلاقة بين التجارة البينية والنمو الاقتصادي لدول المغرب العربي خلال الفترة (1990 – 2013م).

هناك فرصة كبيرة بين دول المغرب العربي لزيادة المبادلات التجارية البينية وخاصةً وأن دول المغرب العربي بها تنوع كافٍ ومقنع من المنتجات المختلفة، إضافةً إلى الموارد التي تستحوذ عليها المساحة الإجمالية لهذه الدول، ولكن الأمر يتطلب زيادة تفعيل المبادلات التجارية فيما بينها والسعي لتوحيد سياساتها التجارية.

من هنا فإن التجارة البينية لدول المغرب العربي تعتبر من أهم العوامل المؤثرة في النمو الاقتصادي. وللإحاطة بعلاقة التجارة البينية بالنمو الاقتصادي لكل دولة من دول المغرب العربي، سيتم بيان وتحليل كل دولة على حدى كما يلي:-

أ- نسبة الصادرات والواردات البينية الليبية إلى الناتج المحلي الإجمالي الليبي خلال الفترة (1990 – 2013 م):-

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (1) نلاحظ أن نسبة الصادرات البينية من الناتج المحلي الإجمالي ضعيفة بشكل عام، حيث أن في سنة 1990م كانت نسبة الصادرات البينية الليبية من الناتج المحلي الإجمالي حوالي (0.42%)، لترتفع في سنة 1991م حيث وصلت إلى (0.59%) من الناتج المحلي الإجمالي الليبي، وفي سنة 1995م وصلت نسبة الصادرات البينية الليبية من الناتج المحلي الإجمالي إلى (0.70%)، ثم تنخفض

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

في سنة 1997م لتصل إلى(0.64%) من الناتج المحلي الإجمالي، ثم استمرت نسبة الصادرات البينية الليبية من الناتج المحلي الإجمالي في الارتفاع إلى سنة 2000م حيث بلغت (1.15%)، في حين نلاحظ أن هناك ارتفاع وانخفاض في نسب الصادرات البينية الليبية من الناتج المحلي الإجمالي الليبي لباقي السنوات الأخرى، وقد كانت أعلى نسبة للصادرات البينية الليبية من الناتج المحلي الإجمالي خلال فترة الدراسة كانت في سنة 2000م حيث بلغت (1.84%)، وكانت أدنى نسبة للصادرات البينية الليبية من الناتج المحلي الإجمالي خلال فترة الدراسة في سنة 1993م حيث بلغت (0.19%) .

أما بالنسبة للواردات البينية الليبية فنلاحظ من الجدول رقم (1) أن نسبة الواردات البينية الليبية من الناتج المحلي الإجمالي الليبي فقد كانت ضعيفة بشكل عام، حيث أن في سنة 1990م كانت نسبة الواردات البينية الليبية من الناتج المحلي الإجمالي حوالي (0.88%)، لتنخفض في سنة 1991م حيث وصلت إلى (0.84%) من الناتج المحلي الإجمالي الليبي، لترتفع في سنة 1995م إلى أن وصلت نسبة الواردات البينية الليبية من الناتج المحلي الإجمالي إلى (1.30%)، في حين أنها انخفضت في سنة 2000م لتصل إلى حوالي (0.69%) من الناتج المحلي الإجمالي الليبي، وحيث نلاحظ أن هناك ارتفاع وانخفاض في نسب الواردات البينية الليبية من الناتج المحلي الإجمالي الليبي في باقي السنوات الأخرى، وقد كانت أعلى نسبة للواردات البينية الليبية من الناتج المحلي الإجمالي الليبي خلال فترة الدراسة في سنة 2013م حيث بلغت (2.04%) وكانت أدنى نسبة للواردات البينية الليبية من الناتج المحلي الإجمالي خلال فترة الدراسة كانت في سنة 2005م حيث بلغت (0.32%) .

جـدول رقـم (1)

نسبة الصـادرات والـواردات البيـنية الليبيـة إلى الناتـج المحلـي الإجمالـي الليبـي خـلال الفـترة (1990 – 2013 م)

السنوات	الصادرات البينية	الواردات البينية	الناتج المحلي الإجمالي	نسبة الصادرات البينية للناتج المحلي الإجمالي %	نسبة الواردات البينية للناتج المحلي الإجمالي %
1990	139.7	291.4	32806	0.42	880.
1991	219.9	314	37254	0.59	0.84
1992	142.1	453.1	36149	0.39	1.25
1993	69.2	364.8	35221	0.19	1.03
1994	191.5	291	32361	0.59	0.89
1995	216.2	397.8	30510	0.70	1.30
1996	342.1	362.2	32922	1.03	1.10
1997	238.6	345.0	37234	0.64	0.92
1998	318.2	270.7	28313	1.12	0.95
1999	349.4	258.6	30735	1.13	0.84
2000	398.4	238.5	34574	1.15	0.68
2001	259.3	247.5	30032	0.86	0.82
2002	404.3	295.0	21924	1.84	1.34
2003	430.0	314.7	26296	1.63	1.19
2004	493.9	229.8	33420	1.47	0.68
2005	648.0	147.3	45395	1.42	0.32
2006	507.6	296.8	55227	0.91	0.53
2007	758.0	462.1	63854	1.18	0.72
2008	725.8	544.9	76732	0.94	0.71
2009	603.1	407	63769	0.94	0.63
2010	956.5	541.1	73965	1.29	0.73
2011	287.9	456.3	37468	0.76	1.21
2012	894.6	1413.8	83195	1.07	1.69
2013	328.8	1316.2	64439	0.51	2.04

– المصدر: من إعداد الباحث بناءً على التقرير الاقتصادي العربي الموحد لسنوات مختلفة (1991– 2014م).

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

ب- نسبة الصادرات والواردات البينية التونسية إلى الناتج المحلي الإجمالي التونسي خلال الفترة (1990 – 2013 م):-

نلاحظ من خلال تتبع الجدول رقم (2) أن نسبة الصادرات البينية من الناتج المحلي الإجمالي متذبذبة في أغلب السنوات، حيث أن في سنة 1990م كانت نسبة الصادرات البينية التونسية من الناتج المحلي الإجمالي حوالي (2.19%)، ثم نلاحظ ارتفاع في نسبة الصادرات البينية لسنة 1991م حيث وصلت إلى (2.48%) من الناتج المحلي الإجمالي التونسي، وقد شهدت نسبة الصادرات البينية التونسية من الناتج المحلي الإجمالي ارتفاعاً وانخفاضاً بعد سنة 1991م إلى أن وصلت (0.08%) في سنة 2002م، وتعتبر هذه السنة أدنى نسبة خلال فترة الدراسة، وقد كانت أعلى نسبة للصادرات البينية التونسية من الناتج المحلي الإجمالي خلال فترة الدراسة كانت في سنة 2008م حيث بلغت (3.73%) من الناتج المحلي الإجمالي .

أما بالنسبة للواردات البينية التونسية، ومن خلال تتبع البيانات الواردة في الجدول رقم (2)، نلاحظ أن نسبة الواردات البينية التونسية من الناتج المحلي الإجمالي التونسي ترتفع أحياناً وتنخفض أحياناً أخرى، ففي سنة 1990م كانت نسبة الواردات البينية التونسية من الناتج المحلي الإجمالي التونسي حوالي (1.46%)، لتشهد انخفاضاً في سنة 1991م حيث وصلت إلى (1.33%) من الناتج المحلي الإجمالي التونسي، لترتفع في سنة 1996م إلى أن وصلت نسبة الواردات البينية التونسية من الناتج المحلي الإجمالي التونسي إلى (2.16%)، في حين انخفضت في سنة 2002م لتصل إلى (2.06%)، وقد كانت أعلى نسبة للواردات البينية التونسية من الناتج المحلي الإجمالي التونسي خلال فترة الدراسة كانت في سنة 2008م حيث بلغت (4.61%)، وكانت أدنى نسبة للواردات البينية التونسية من الناتج المحلي الإجمالي التونسي خلال فترة الدراسة كانت في سنة 1991م حيث بلغت (1.33%) .

جـدول رقـم (2)

نسبة الصادرات والواردات البينية التونسية إلى الناتج المحلي الإجمالي التونسي خلال الفترة (1990 – 2013م)

السنوات	الصادرات البينية	الواردات البينية	الناتج المحلي الإجمالي	نسبة الصادرات البينية للناتج المحلي الإجمالي %	نسبة الواردات البينية للناتج المحلي الإجمالي %
1990	270.4	179.9	12314	2.19	1.46
1991	323.3	173.8	13010	2.48	1.33
1992	324.8	281.8	15497	2.09	1.81
1993	290.6	199.7	14595	1.99	1.36
1994	295	251.3	15722	1.87	1.59
1995	405.5	343.9	18050	2.24	1.90
1996	330	422.8	19562	1.68	2.16
1997	336.3	315.9	18934	1.77	1.66
1998	297.7	278.8	20054	1.48	1.39
1999	313.5	320.6	19911	1.57	1.61
2000	306.9	467.2	19435	1.57	2.40
2001	376.8	475.4	20056	1.87	2.37
2002	20.7	478.5	23143	0.08	2.06
2003	558.9	577.0	26876	2.07	2.14
2004	563.2	688.8	29384	1.91	2.34
2005	772.1	682.0	29026	2.66	2.34
2006	946.5	1015.6	31712	2.98	3.20
2007	1172.3	1022.7	35650	3.28	2.86
2008	1527.1	1887.3	40885	3.73	4.61
2009	1508.2	1126.9	43551	3.46	2.58
2010	1462.7	1005.9	44253	3.30	2.27
2011	1514.4	753.6	46431	3.26	1.62
2012	1545.8	1429.3	45673	3.38	3.12
2013	1577.4	1690.8	47111	3.34	3.58

– المصدر: من إعداد الباحث بناءً على التقرير الاقتصادي العربي الموحد لسنوات مختلفة (1991– 2014 م)

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

ج – نسبة الصادرات والواردات البينية الجزائرية إلى الناتج المحلي الإجمالي الجزائري خلال الفترة (1990 – 2013 م):-

بالنظر للبيانات الواردة في الجدول رقم (3) نلاحظ أن نسبة الصادرات البينية الجزائرية من الناتج المحلي الإجمالي الجزائري خلال سنوات الدراسة ضئيلة جداً، حيث أن في سنة 1990م كانت نسبة الصادرات البينية الجزائرية من الناتج المحلي الإجمالي الجزائري حوالي (0.21%)، لترتفع في سنة 1994م حيث وصلت إلى (0.56%)، ثم تنخفض في سنة 1998م لتصل إلى(0.19%)، لترتفع مرة أخرى في سنة 2004م لتصل إلى (0.29%) من الناتج المحلي الإجمالي الجزائري، ولتستمر في الارتفاع إلى سنة 2013م حيث بلغت (0.99%) من الناتج المحلي الإجمالي الجزائري، وسجلت هذه السنة أعلى نسبة للصادرات البينية الجزائرية خلال فترة الدراسة، وقد كانت أدنى نسبة للصادرات البينية الجزائرية من الناتج المحلي الإجمالي كانت في سنة 1998م حيث بلغت (0.19%) خلال فترة الدراسة .

أما بالنسبة للواردات البينية الجزائرية، فنلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (3)، أن نسب الواردات البينية الجزائرية من الناتج المحلي الإجمالي الجزائري شبيهة بصادراتها، ترتفع أحياناً وتنخفض أحياناً أخرى، ففي سنة 1990م كانت نسبة الواردات البينية من الناتج المحلي الإجمالي الجزائري حوالي (0.21%)، لترتفع في سنة 1992م لتصل إلى (0.46%) من الناتج المحلي الإجمالي الجزائري، ثم ارتفعت في سنة 1995م إلى أن وصلت نسبة الواردات البينية الجزائرية من الناتج المحلي الإجمالي الجزائري (0.65%)، ثم انخفضت في سنة 2000م حيث بلغت (0.02%) من الناتج المحلي الإجمالي، حيث سجلت هذه السنة أدنى نسبة خلال فترة الدراسة، وقد كانت أعلى نسبة للواردات البينية الجزائرية من الناتج المحلي الإجمالي الجزائري في سنة 1995م حيث بلغت (0.65%) خلال فترة الدراسة .

جـدول رقـم (3)

نسبة الصادرات والواردات البينية الجزائرية إلى الناتج المحلي الإجمالي الجزائري خلال الفترة (1990-2013م).

السنوات	الصادرات البينية	الواردات البينية	الناتج المحلي الإجمالي	نسبة الصادرات البينية للناتج المحلي الإجمالي %	نسبة الواردات البينية للناتج المحلي الإجمالي %
1990	132.5	130.4	62049	0.21	0.21
1991	188.8	163.7	45715	0.41	0.35
1992	233.7	222.9	47861	0.48	0.46
1993	148.7	212.9	49767	0.29	0.42
1994	237.6	264.2	42063	0.56	0.62
1995	224.5	270.4	41240	0.54	0.65
1996	236.1	124.4	46829	0.50	0.26
1997	135.1	174.7	48158	0.28	0.36
1998	95.9	21.6	48190	0.19	0.04
1999	127.8	32.2	48700	0.26	0.06
2000	199.9	14.1	54800	0.36	0.02
2001	222.8	20.7	54700	0.40	0.03
2002	171.5	119.2	56700	0.30	0.21
2003	168.3	121.1	67800	0.24	0.17
2004	249.9	147.3	85099	0.29	0.17
2005	467.7	207.5	102800	0.45	0.20
2006	608.1	219.6	116600	0.52	0.18
2007	947.2	266.9	134143	0.70	0.19
2008	1456.4	375	170300	0.85	0.22
2009	885.3	440	138126	0.64	0.31
2010	1241.8	497.6	161947	0.76	0.30
2011	1566	677	197450	0.79	0.34
2012	1970.5	719.4	206395	0.95	0.34
2013	2243.2	970.3	225933	0.99	0.42

– المصدر: من إعداد الباحث بناءً على التقرير الاقتصادي العربي الموحد لسنوات مختلفة (1991 – 2014 م)

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

د- نسبة الصادرات والواردات البينية المغربية إلى الناتج المحلي الإجمالي المغربي خلال الفترة (1990 – 2013 م):-

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4)، أن نسب الصادرات البينية المغربية تشهد ارتفاعاً وانخفاضاً في أغلب سنوات الدراسة، حيث أن في سنة 1990م كانت نسبة الصادرات البينية المغربية من الناتج المحلي الإجمالي المغربي حوالي (0.75%)، ثم نلاحظ ارتفاعاً في سنة 1991م لتصل إلى (1.21%) من الناتج المحلي الإجمالي المغربي، ثم تنخفض في سنة 1994م لتصل إلى (0.78%)، ثم ارتفعت نسبة الصادرات البينية المغربية من الناتج المحلي الإجمالي إلى أن وصلت إلى (0.83%) في سنة 1995م، وحيث نلاحظ أن هناك انخفاضاً في باقي سنوات الدراسة إلى سنة 2009م حيث بلغت نسبة الصادرات البينية المغربية من الناتج المحلي الإجمالي المغربي (0.33%)، وقد كانت أعلى نسبة للصادرات البينية المغربية كانت في سنة 1991م لتصل إلى (1.21%)، وأدنى نسبة لها كانت في سنة 2005م حيث بلغت (0.24%) من الناتج المحلي الإجمالي المغربي خلال فترة الدراسة .

أما بالنسبة للواردات البينية المغربية، فنلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (4)، أن نسبة الواردات البينية المغربية من الناتج المحلي الإجمالي المغربي في سنة 1990م بلغت (0.27%)، لترتفع في سنة 1992م إلى أن وصلت إلى (0.85%)، ثم تنخفض في سنة 1998م لتصل إلى (0.44%) من الناتج المحلي الإجمالي المغربي، ثم نلاحظ أن هناك ارتفاع ملحوظ في باقي سنوات الدراسة وقد كانت أعلى نسبة للواردات البينية المغربية في سنة 2007م حيث بلغت (1.45%)، وأدنى نسبة للواردات البينية المغربية كانت في سنة 1990م حيث بلغت (0.27%) من الناتج المحلي الإجمالي المغربي خلال فترة الدراسة .

جـدول رقـم (4)

نسبة الصادرات والواردات البينية المغربية إلى الناتج المحلي الإجمالي المغربي خلال الفترة (1990 – 2013 م)

السنوات	الصادرات البينية	الواردات البينية	الناتج المحلي الإجمالي	نسبة الصادرات البينية للناتج المحلي الإجمالي %	نسبة الواردات البينية للناتج المحلي الإجمالي %
1990	194.3	71.1	25826	0.75	0.27
1991	337.8	230.7	27835	1.21	0.82
1992	259.4	244.1	28558	0.90	0.85
1993	268.3	166.8	26865	0.99	0.62
1994	244.1	230.7	31080	0.78	0.74
1995	276.9	198.2	32986	0.83	0.60
1996	229	243.3	36672	0.62	0.66
1997	184.7	186.5	33514	0.55	0.55
1998	164.6	159.4	36126	0.45	0.44
1999	174.6	211.1	35254	0.49	0.59
2000	148.9	312.8	33332	0.44	0.93
2001	123.9	293.6	33901	0.36	0.86
2002	152.7	293.9	36094	0.42	0.81
2003	139.9	305.8	43813	0.31	0.69
2004	156.4	294.7	50031	0.31	0.58
2005	141.5	542.9	58956	0.24	0.92
2006	201.1	686.7	65405	0.30	1.04
2007	242.0	1089.8	75119	0.32	1.45
2008	317.4	1141.9	85743	0.37	1.33
2009	299.9	972.5	90553	0.33	1.07
2010	398.2	1157.2	91314	0.43	1.26
2011	405	1351.5	93574	0.43	1.44
2012	565.6	1394.6	98774	0.57	1.41
2013	523.9	1521.1	105333	0.49	1.44

– المصدر: من إعداد الباحث بناءً على التقرير الاقتصادي العربي الموحد لسنوات مختلفة (1991– 2014م)

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

هـ- نسبة الصادرات والواردات البينية الموريتانية إلى الناتج المحلي الإجمالي الموريتاني خلال الفترة (1990 – 2013 م):-

نلاحظ من خلال البيانات الموضحة في الجدول رقم (5)، أن نسب الصادرات البينية الموريتانية من الناتج المحلي الإجمالي الموريتاني ضعيفة خلال فترة الدراسة، حيث أن في سنة 1990م كانت نسبة الصادرات البينية الموريتانية من الناتج المحلي الإجمالي حوالي (0.05%)، لترتفع وبنسبة بسيطة في سنة 1991م حيث وصلت إلى (0.09%) من الناتج المحلي الإجمالي الموريتاني، ثم انخفضت نسبة الصادرات البينية الموريتانية من الناتج المحلي الإجمالي في سنة 1995م حيث بلغت (0.04%)، لترتفع في سنة 1996م حيث وصلت إلى (0.39%)، إذ نلاحظ أن هناك ارتفاع وانخفاض في نسب الصادرات البينية الموريتانية من الناتج المحلي الإجمالي الموريتاني في باقي السنوات الأخرى، وقد كانت أدنى نسبة للصادرات البينية الموريتانية من الناتج المحلي الإجمالي خلال فترة الدراسة كانت بنفس النسبة في السنتين (1990 - 2013م) حيث بلغت (0%، 0%) على التوالي، بمعنى أنه لا توجد صادرات بينية موريتانية لدول المغرب العربي خلال هذه السنوات، وقد كانت أعلى نسبة للصادرات البينية الموريتانية من الناتج المحلي الإجمالي في سنة 2004م حيث بلغت (1.02%) خلال فترة الدراسة .

أما بالنسبة للواردات البينية الموريتانية، فنلاحظ من الجدول رقم (5) أن نسبة الواردات البينية الموريتانية من الناتج المحلي الإجمالي الموريتاني قد شهدت تذبذباً واضحاً ما بين الارتفاع والانخفاض، حيث أن في سنة 1990م كانت نسبة الواردات البينية من الناتج المحلي الإجمالي حوالي (2.16%)، ثم ارتفعت في سنة 1993م إلى أن وصلت إلى (4.65%)، لتشهد انخفاضاً في سنة 1996م حيث بلغت نسبة الواردات البينية الموريتانية من الناتج المحلي الإجمالي الموريتاني حوالي (3.06%)، لترتفع نسبة الواردات البينية الموريتانية من الناتج المحلي الإجمالي الموريتاني إلى أعلى نسبة لها خلال فترة الدراسة في سنة 1997م حيث بلغت (6.13%)، ثم انخفضت في سنة 1998م إلى أن وصلت (3.25%)، ثم استمرت نسبة الواردات البينية الموريتانية في الانخفاض في باقي السنوات الأخرى إلى أن وصلت إلى أدنى نسبة لها في سنة 2006م حيث بلغت (0.73%) خلال فترة الدراسة .

جــدول رقــم (5)

نسبة الصادرات والواردات البينية الموريتانية إلى الناتج المحلي الإجمالي الموريتاني خلال الفترة (1990 – 2013م)

السنوات	الصادرات البينية	الواردات البينية	الناتج المحلي الإجمالي	نسبة الصادرات البينية للناتج المحلي الإجمالي %	نسبة الواردات البينية للناتج المحلي الإجمالي %
1990	0.6	22.7	1050	0.05	2.16
1991	1.1	41.6	1136	0.09	3.66
1992	0.2	26.5	1150	0.01	2.30
1993	0.3	43.3	930	0.03	4.65
1994	0.5	27.4	1012	0.04	2.70
1995	0.5	29.4	1056	0.04	2.78
1996	4.3	33.1	1081	0.39	3.06
1997	2.2	65.6	1070	0.20	6.13
1998	1.2	32.0	983	0.12	3.25
1999	0.0	11.3	973	0	1.16
2000	1.5	25.4	1072	0.13	2.36
2001	3.8	32.7	1117	0.34	2.92
2002	3.8	21.1	1146	0.33	1.84
2003	7.7	12.3	1280	0.60	0.96
2004	15.2	10.8	1490	1.02	0.72
2005	0.5	15.5	1853	0.02	0.83
2006	6.5	20.1	2741	0.23	0.73
2007	15.0	65.6	2819	0.53	2.32
2008	20	99.4	3615	0.55	2.74
2009	1.1	25.5	3029	0.03	0.84
2010	2.3	49	3629	0.06	1.35
2011	4	115.6	4064	0.09	2.84
2012	0.4	89.2	4194	0.009	2.12
2013	0.0	109.4	4166	0	2.62

– المصدر: من إعداد الباحث بناءً على التقرير الاقتصادي العربي الموحد لسنوات مختلفة (1991 – 2014 م)

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

رابعاً: نموذج تقدير أثر التجارة البينية على النمو الاقتصادي لدول المغرب العربي خلال الفترة (1990 – 2013 م).

1.4– مبررات استخدام منهج البانل ضمن هذه الدراسة:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها سوف تركز على استخدام نماذج ديناميكية تمزج بيانات السلاسل الزمنية مع بيانات المقاطع العرضية (بيانات السلاسل الزمنية المقطعية)، بينما ركزت معظم هذه الدراسات على تطبيق نماذج ساكنة استخدمت إما بيانات المقاطع العرضية أو بيانات السلاسل الزمنية المقطعية . وهذه النماذج قد ينتج عن تقديرها قيم معاملات انحدار متحيزة وغير متّسقة .

2.4– تعريف المتغيرات ومصادر البيانات:

1.2.4– العينة وفترة الدراسة:–

فترة الدراسة تمتد من عام 1990م حتى عام2013 م. أما عينة الدراسة فتتكون من خمسة دول هي دول المغرب العربي (ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب وموريتانيا).

تم اختيار هذه الدول طبقاً لمعيار مدى توافر البيانات للمتغيرات محل الدراسة لكل سنوات الفترة الزمنية محل الدراسة وكذلك فهي تمثل كتلة اتحادية لها ارتباطات تجارية وسياسية مشتركة، ومن ثم فإن الدراسة الحالية سوف تستخدم بيانات السلاسل الزمنية المقطعية أو ما يعرف ببيانات البانل (Panel Data).

2.2.4 – تعريف المتغيرات:–

يمكن تعريف المتغيرات المستخدمة في الدراسة على النحو التالي :–

1.2.2.4 – المتغير التابع:

المتغير التابع هو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في الدولة (i) وفي الفترة (t)، (EGit).

2.2.2.4 – المتغيرات المستقلة:

إن تحديد المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة يستند إلي الإطار النظري والدراسات السابقة لموضوع الدراسة . ويمكن بيان المتغيرات المستقلة المستخدمة في هذه الدراسة كما يلي:

– الصادرات (EXit): أحد المتغيرات المستقلة هو الصادرات السلعية للدول المغاربية الخمس، وكما ورد في النظرية الاقتصادية وكذلك الدراسات السابقة بأنه متغير له أثر إيجابي على الناتج المحلي الإجمالي والنمو الاقتصادي .

– الواردات (IMPit): المتغير الثاني المستقل في الدالة المدروسة ضمن هذه الدراسة ، وهو كذلك متغير تم التعرض إليه ضمن النظرية الاقتصادية بأنه متغير يؤثر في النمو الاقتصادي .

3.2.4– مصادر البيانات :–

تم الحصول على البيانات من قاعدة البيانات المنشورة من قبل صندوق النقد العربي والبنك الدولي والبيانات المنشورة في بعض مواقع المصارف المركزية للدول المغاربية الخمس .

يجب التنويه بأن المعادلة تخص 5 دول و3 متغيرات اقتصادية (تابع ومستقلين) بهذا الشكل :

$$EGit = f\,(\,EXPit\,,IMPit\,)$$

وكذلك البيانات تعتمد على الفترة الزمنية (1990 – 2013م) أي 23 سنة، تختص بعدد خمس دول مغاربية، وبالتالي عدد المشاهدات ستكون 115 مشاهدة.

3.4– النموذج الديناميكي المُستخدم وطريقة التقدير:

طبقاً للإطار النظري للنموذج الاقتصادي يقترح تطبيق نموذج ديناميكي لبيانات السلاسل الزمنية المقطعية لاختبار التجارة البينية (الصادرات والواردات) على النمو الاقتصادي في دول المغرب العربي (ليبيا، تونس، موريتانيا، الجزائر، المغرب)، ويمكن بيان هذا النموذج بواسطة المعادلة التالية:

$$EGit = f\,(\,ITit\,)\,.$$

حيث (IT) مؤشر يعني بالتجارة الخارجية للدول المغاربية والتي تعكس حجم الصادرات والواردات لتلك الدول ، وبالتالي تكون الدالة كالتالي:

$$EGit = f\,(\,EXPit\,,\,IMPit\,)\,.$$

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

وللاختيار بين النماذج الثلاثة المذكورة أعلاه لأجل التقدير، سوف يتم تطبيق اختبار هاوزمان (Hausman , 1978) ويستخدم عادة من أجل الاختيار بين نموذج الآثار الثابتة، ونموذج الأثار العشوائية .

1.3.4– تطبيق اختبار جذر الوحدة لبيانات النموذج:–

من خلال الاختبارات المبينة في الملحق رقم (1) فإننا نجد أن جميع بيانات السلاسل الزمنية الخاصة بمتغيرات النموذج في الدول الخمس هي غير مستقرة في المستوى، ولكنها استقرت في الفروق الأولى، ولذلك سوف ننتقل لأجراء اختبار (Hausman) لتبيان أي من النماذج ملائم للتحليل .

2.3.4 – الاختيار بين نموذج الآثار الثابتة ونموذج الآثار العشوائية :–

قام هاوزمان (Hausman , 1978) باقتراح اختباره من أجل تحديد أي من النموذجين أفضل للتحليل، ولتطبيق هذا الاختبار ينبغي فرض فرضية عدم تنص على عدم وجود ارتباط للدولة والمتغيرات المستقلة للنموذج محل التقدير، ويعني ذلك عدم وجود آثار عشوائية لكل دولة على حدى، أما الفرضية البديلة فتنص على وجود آثار ثابتة للدولة والمتغيرات المستقلة في نموذج الانحدار، ويمكن ترجمة الفرضيتين بالكيفية التالية:

. نموذج الآثار العشوائية هو المناسب في التحليل : H0

. نموذج الآثار الثابتة هو المناسب في التحليل :H1

وطبقًا لنتائج الاختبار المبين ضمن الملحق رقم (1) فإن نموذج الآثار العشوائية يعتبر أفضل النماذج المقدرة، ولذلك سوف يتم تطبيقه للحصول على نتائج العلاقة التقديرية بين النمو الاقتصادي ومتغيري التجارة الدولية في دول المغرب العربي .

3.3.4 – نتائج القياس:–

الجدول التالي يبين نتائج القياس (أنظر الملحق رقم 1) كما تم الحصول عليها من تطبيق البرنامج القياسي (Eviews9) :

جـدول رقـم (6)

نتائج تقـدير أثر التجارة البينية على النمو الاقتصادي في دول المغرب العربـي خـلال الفـترة

(1990 – 2013 م)

نموذج الآثار العشوائية .

المتغير التابع : النمو الاقتصادي (EGit)

المتغير المستقل	معامل الانحدار	Prob.
EXPit	4.56	0.008
IMPit	2.66	0.008
C	13.22	0.009
R^2	0.78	-
عدد المشاهدات	115	-
Hausman Test	0.284	-

نتائج اختبار برنامج Eviews9

مـن خـلال نتائج الجـدول يتبـين مـايلـي:

وجـود أثـر موجـب ومعنـوي للتجـارة البينيـة علـى النمـو الاقتصـادي لـدول المغـرب العـربي، أي أن زيـادة الصادرات والواردات البينية بين دول المغرب العربي تؤدي عادةً إلى ارتفاع معدل النمو الاقتصادي بين هذه الدول، وتشير النتائج إلى أن زيادة مستوى الصادرات بنسبة 1% تؤدي إلى الارتفاع بمعدل النمو الاقتصادي بما يعادل 4%، وأن أي زيادة بنسبة الواردات أيضاً بمعدل 1%، لها أثر إيجابي على ارتفاع معدل النمو الاقتصادي بحوالي أكثر من 2%.

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

خامسًا: النتائج:-

1. لوحظ أن هناك تذبذب في قيم التجارة البينية (الصادرات والواردات) لدول المغرب العربي.
2. وقد يرجع هذا التذبذب في قيم الصادرات والواردات إلى الأوضاع الاقتصادية والسياسية التي مرت بها دول المغرب العربي خلال الفترة التي تضمنتها هذه الدراسة .
3. مستوى التجارة البينية لدول المغرب العربي ظلّ متواضعاً ومحدود الأثر ولم يحدث أي نقلة.
4. نوعية واضحة في النمو الاقتصادي .
5. إن السبب الذي يعيق مساهمة التجارة البينية في تحقيق نمواً اقتصادياً عالياً لبعض بلدان المغرب العربي هو ضعف القاعدة الإنتاجية لهذه البلدان والتي يعتبر من العوامل الأساسية التي تعيق عمل التجارة البينية بين هذه الدول.
6. هناك أثر إيجابي ومعنوي للتجارة البينية على النمو الاقتصادي لدول المغرب العربي وهذا يعكس الفرضية التي استند عليها الباحث في دراسته، فزيادة نسبة التجارة البينية بين هذه الدول يؤدي إلى ارتفاع نموها الاقتصادي .

سادسًا: المراجع:-

1- إسماعيل عبدالمجيد المحيشي، (**الآثار المحتملة لمنظمة التجارة العالمية على التجارة الخارجية لدول المغرب العربي**)، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا – ليبيا سنة 2003 م .

2- سالم محمد الحامدي، (**التبعية التجارية لأقطار المغرب العربي خلال الفترة 1989 – 2000 م**)، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا، ليبيا، سنة 2009 م.

3- سميرة عيسى سليمان، (**تأثير التجارة الدولية على النمو الاقتصادي " دراسة تطبيقية على دول المغرب العربي خلال الفترة 1989 – 2005 م**)، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا – ليبيا، سنة 2012 م .

4- نصر الدين محمد الشريف، (**أثر التجارة البينية بين بلدان اتحاد المغرب العربي على التنمية الاقتصادية في هذه البلدان خلال الفترة " 1990 – 2005 م**")، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا، ليبيا، سنة 2013 م.

5- التقرير الإحصائي السنوي لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول إصدارات مختلفة، للسنوات (1990 - 2009 م).

6– التقرير السنوي للأمين العام، (**الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلدان العربية**) – **العدد السادس، 2008 م.**

7- صندوق النقد العربي، (**التقرير الاقتصادي العربي الموحد، سنة 2004 م**) .

8- صندوق النقد العربي، (**التقرير الاقتصادي العربي الموحد، سنة 2006 م**) .

9- صندوق النقد العربي، (**التقرير الاقتصادي العربي الموحد، سنة 2009 م**) .

10– صندوق النقد العربي، (**التقرير الاقتصادي العربي الموحد، سنة 2010 م**) .

11– صندوق النقد العربي، (**التقرير الاقتصادي العربي الموحد، سنة 2011 م**) .

12– صندوق النقد العربي، (**التقرير الاقتصادي العربي الموحد، سنة 2013 م**) .

13– صندوق النقد العربي، (**التقرير الاقتصادي العربي الموحد، سنة 2014 م**) .

14– مجلس التخطيط العام، (**المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا خلال الفترة 1962 – 2000 م**)، طرابلس – إدارة الخطط والبرامج، سنة 2001 م .

15– المنظمة العربية للتنمية الزراعية، (**الكتاب السنوي للإحصاءات السنوية، نشرة الإحصاءات السنوية**)، مجلد 28، الخرطوم، سنة 2008 م .

16– النشرات الاقتصادية **والتقارير** السنوية الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي لسنوات مختلفة (**1991 – 2014 م**).

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

سابعاً : الملاحق :-

ملحق رقم (1) اختبارات جذر الوحدة .

Group Unit Root Test on UNTITLED

Group unit root test: Summary

Series: GDP1, GDP2, GDP3, GDP4, GDP5
Time: 10:35 Date: 11/04/18
Sample: 1990 2013
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 1
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	3.30094	0.9995	5	113
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				

تابع ملحق رقم (1) .

Group Unit Root Test on D(UNTITLED)

Group unit root test: Summary
Series: GDP1, GDP2, GDP3, GDP4, GDP5
Time: 10:39 Date: 11/04/18
Sample: 1990 2013
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel
Balanced observations for each test

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-7.62542	0.0000	5	110
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-8.48220	0.0000	5	110
ADF - Fisher Chi-square	74.1925	0.0000	5	110
PP - Fisher Chi-square	72.5753	0.0000	5	110

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi –square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

تابع ملحق رقم (1) .

Group Unit Root Test on UNTITLED

Group unit root test: Summary
Series: M1, M2, M3, M4, M5
Time: 10:41 Date: 11/04/18
Sample: 1990 2013
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 3
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	4.70849	1.0000	5	109
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	5.38178	1.0000	5	109
ADF - Fisher Chi-square	2.49229	0.9910	5	109
PP - Fisher Chi-square	2.96230	0.9823	5	115

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi –square distribution. All other tests assume asymptotic normality

تابع ملحق رقم (1) .

Group Unit Root Test on D(UNTITLED)

Group unit root test: Summary
Series: M1, M2, M3, M4, M5
Time: 10:42 Date: 11/04/18
Sample: 1990 2013
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 3
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-1.54024	0.0618	5	102
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-3.36200	0.0004	5	102
ADF - Fisher Chi-square	43.1343	0.0000	5	102
PP - Fisher Chi-square	85.1084	0.0000	5	110

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi - square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

تابع ملحق رقم (1) .

Group Unit Root Test on UNTITLED

Group unit root test: Summary
Series: X1, X2, X3, X4, X5
Time: 10:44 Date: 11/04/18
Sample: 1990 2013
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 4
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	2.13875	0.9838	5	110

تابع ملحق رقم (1) .

Group Unit Root Test on D(UNTITLED)

Group unit root test: Summary
Series: X1, X2, X3, X4, X5
Time: 10:45 Date: 11/04/18
Sample: 1990 2013
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 4
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-8.33646	0.0000	5	105
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-10.5802	0.0000	5	105
ADF - Fisher Chi-square	135.988	0.0000	5	105
PP - Fisher Chi-square	172.907	0.0000	5	110

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi –square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

ملحق رقم (2) اختبار هاوزمان (Hausman) .

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation: Untitled
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	0.284121	2	0.8830

** Cross-section test variance is invalid. Hausman statistic set to zero. ** WARNING: estimated cross-section random effects variance is zero.

Cross-section random effects test comparisons:

Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
X1	45.628797	45.628797	0.000000	1.0000
M1	26.659868	26.659868	-0.000000	NA

Cross-section random effects test equation:
Dependent Variable: GDP1
Method: Panel Least Squares
Date: 11/04/18 Time: 12:13
Sample: 1990 2013
Periods included: 24
Cross-sections included: 5
Total panel (balanced) observations: 120

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	13226.83	1653.154	8.000963	0.0000
X1	45.62880	3.401774	13.41324	0.0000
M1	26.65987	2.687020	9.921724	0.0000

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.789341	Mean dependent var	43491.46
Adjusted R-squared	0.778155	S.D. dependent var	17497.80
S.E. of regression	8241.533	Akaike info criterion	20.92832
Sum squared resid	7.68E+09	Schwarz criterion	21.09093
Log likelihood	-1248.699	Hannan-Quinn criter.	20.99436
F-statistic	70.56854	Durbin-Watson stat	0.868535
Prob(F-statistic)	0.000000		

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

ملحق رقم (3) نتائج تقدير النموذج باستخدام نموذج الآثار العشوائية .

Dependent Variable: GDP1
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
Date: 11/04/18 Time: 12:20
Sample: 1990 2013
Periods included: 24
Cross-sections included: 5
Total panel (balanced) observations: 120
Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	13.22682	16.531542	8.0009	0.008
X1	4.56287	3.401774	8.4132	0.008
M1	2.66598	2.687020	5.9217	0.009

Effects Specification

	S.D.	Rho
Cross-section random	0.000000	0.0000
Idiosyncratic random	8241.533	1.0000

Weighted Statistics

R-squared	0.789341	Mean dependent var	43491.46
Adjusted R-squared	0.785740	S.D. dependent var	17497.80
S.E. of regression	8099.427	Sum squared resid	7.68E+09
F-statistic	219.1996	Durbin-Watson stat	0.868535
Prob(F-statistic)	0.000000		

Unweighted Statistics

R-squared	0.789341	Mean dependent var	43491.46
Sum squared resid	7.68E+09	Durbin-Watson stat	0.868535

Inter-Trade and its Impact on Economic Growth in the Arab Maghreb Countries during the Period (1990 – 2013)

Abu-Baker Ahmed Al-Sadai

Abstract

This study is aimed to identify the role of intra-trade on economic growth in the Arab Maghreb Union countries (Libya, Algeria, Tunisia, Morocco and Mauritania), during the period 1990-2013 . This study used the quantitative methodology by applying the Panel Data approach. This study reached several results, the most important is that the size of inter-trade between the Maghreb countries is still weak relatively, but the inter-trade has a positive impact on economic growth in those countries .

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)